

1^{er} cours : introduction à la gestion financière

المؤسسة هي المكان الذي تتجمع فيه مجموعة من العناصر المترابطة و التي تتمثل في المالية الموارد المادية البشرية ، و التي يكمن الهدف منها تحقيق أرباح. هذه الفوائض المالية لا بد ان تؤدي بدورها الى تعظيم رؤوس الاموال المستثمرة من طرف اصحاب المؤسسة الذين يتمثلون في **المساهمين** (المستثمرين الخواص، الدولة ، الأجراء...) و **الشركاء** و هذا لأن ارباحهم متعلقة بالنتائج التي تحققها المؤسسة.

لغرض تحقيق الأرباح من الاموال المستثمرة يعتبر اللجوء الى التسيير المالي أساسيا لانه يسمح للمؤسسة باتخاذ قرارات تعينها على الحكم على أداء المؤسسة و ضمان استمرارية التوازنات المالية.

تعريف التحليل المالي :

هي مجموعة من التقنيات و أداة تسيير تهدف الى القيام بالتشخيص المالي (التقييم المالي) للوضعية الحالية للمؤسسة لغرض التنبؤ بالمستقبل و بالاعتماد على الوثائق السابقة.

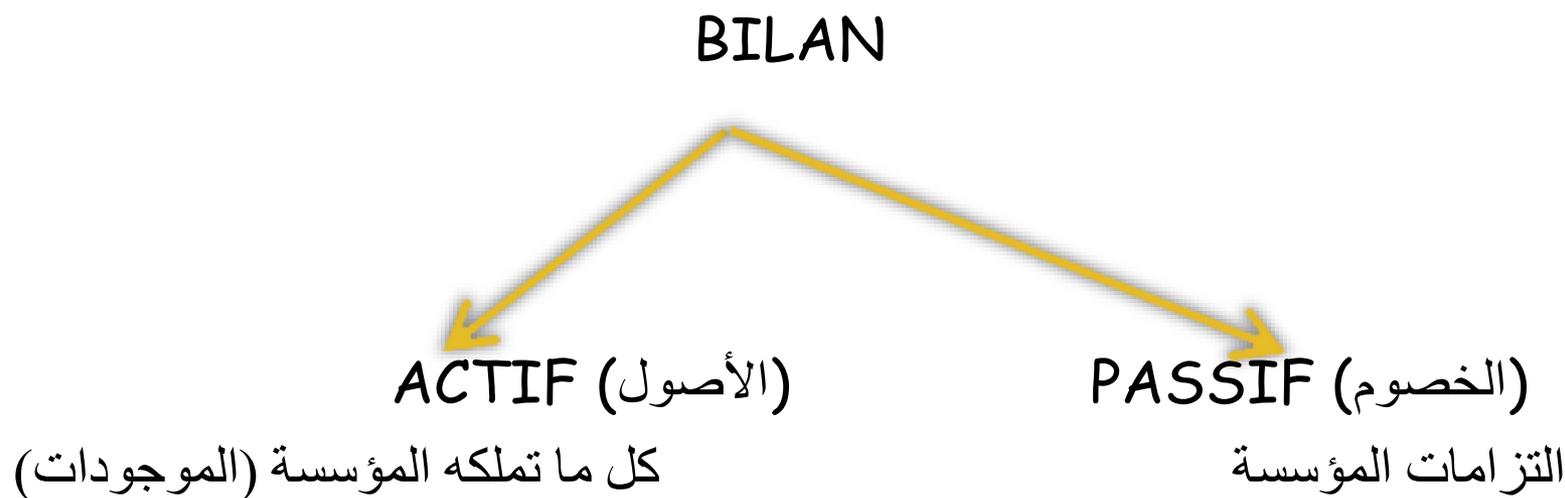
بالتالي هذه التقنية تعمل على تحليل مختلف عناصر الميزانية للمؤسسة مع الحرص على **الصحة المالية** للمؤسسة: معرفة ما اذا كانت المؤسسة قادرة على الوفاء بالتزاماتها على المدى القصير، المتوسط و الطويل.

أما التسيير المالي يتعلق بالاستخدام السليم للموارد المالية للمؤسسة بطريقة اخرى يجب على التساؤلات التالية :

كيف ، متى و لماذا الموارد المالية تخصص أو ينبغي ان تخصص إلى أنشطة المشروع؟ فهو أداة تساعد على اتخاذ القرارات

1^{er} état financier : le bilan (الميزانية)

الميزانية هي عبارة عن قائمة مالية تعرض في تاريخ معين الوضعية المالية و ثروة المؤسسة و تتكون الميزانية من قسمين : الأصول و الخصوم.



Les éléments de l'actif (مكونات الأصول)

Les actifs non courants (أصول غير جارية) non current assets

Les actifs courants (الأصول الجارية) current assets

Le passif courant (الخصوم الجارية)

Le passif non courant (الخصوم غير الجارية)

Les capitaux propres (الاموال الخاصة)

يكون الأصل جاريا اذا توفر فيه شرطا من الشروط التالية :

- قابل للتحقيق ، البيع او الاستهلاك في **دورة الاستغلال** العادية للمؤسسة.
- تحتفظ به المؤسسة فقط لغرض المعاملة لمدة لا تزيد عن 12 شهر.
- يعتبر الأصل من الخزينة او ما يشابهها .
- الخصوم الجارية تتوفر فيها الشروط الاتية
- يجب أن يسدد في اطار دورة الاستغلال العادية للمؤسسة.
- يجب أن يسدد في 12 شهر التي تلي نهاية السنة المالية

L'actif :

L'actif immobilisé : الأصول غير الجارية

- Les immobilisations incorporelles (التثبيات المعنوية)

هي الممتلكات التي تشتريها المؤسسة لمساعدتها في نشاطها لمدة طويلة لا تفوق 20 سنة و هي سلع غير ملموسة، من بينها:

- مصاريف التنمية القابلة للتثبيت (frais de développement immobilisés)

- برمجيات المعلوماتية و ما شابهها (logiciel informatique et assimilés)

- الامتيازات و الحقوق المماثلة و البراءات (brevets , licences)

- التثبيات المعنوية الأخرى (autre immobilisations incorporelles)

- **Les immobilisations corporelles (التثبيبات العينية) :**

- تتمثل هذه الأخيرة في الأصول التي لها خاصية مادية يمكن استعمالها في العملية الانتاجية أو تأجيرها للغير و يمكن كذلك استعمالها لأغراض إدارية. من بينها :

- les terrains et aménagements des terrains (الأراضي)

- constructions (البناءات)

- immobilisations techniques matérielle ou outillage industriel (المنشآت التقنية)

- autres immobilisations corporelles (matériel de transport, mobilier du bureau,...)

حالات خاصة من التثبيتات المعنوية

- Immobilisation en location financement:

التثبيتات بموجب عقد ايجار تمويلي التي لا تعتبر قانونيا ملك المؤسسة و لكنها تحمل نفس خصوصيات الأصول تدرج ضمن التثبيتات العينية في أصول المؤسسة المستأجرة أما بالنسبة للمؤسسة المؤجرة فهي تدرج ضمن التثبيتات المالية.

Immobilisation en concession (التثبيتات في شكل امتياز)

يعرف امتياز الخدمة العمومية بانه عقد يسند بموجبه شخص عمومي الى شخص طبيعي او معنوي الذي يعتبر صاحب الامتياز تنفيذ خدمة عمومية على مسؤوليته لمدة محددة و طويلة على العموم مقابل حق اقتضاء أتاوى (redevances) من مستعملي الخدمة العمومية.

التثبيات الجاري انجازها Immobilisations en cours

تسجل في هذا الحساب التثبيات غير المكتملة و التسبيقات و المدفوعات على الحساب التي تقدمها المؤسسة للغير لغرض اقتناء تثبيت ما.

- Les immobilisations financières : compte 26-27
 - * titres de participations (سندات المساهمة)
 - Les créances rattachées à des participations (prêts accordés à des filiales) حسابات دائنة الملحقة بمساهمات
 - Autres immobilisations financières
 - - les titres immobilisés
 - - titre représentatif de droit de créance (les parts de fonds commun)
 - - dépôts et cautionnement
- Amortissements des immobilisations

L'actif circulant أصول جارية

تصنف المخزونات وفق التسلسل الزمني لدورة الانتاج و حسب طبيعة الاصل
المخزن و تتكون من:

- Stocks et en cours (المخزونات و السلع قيد الانتاج)
 - Créances et emplois assimilé (حقوق الزبائن والحسابات الملحقة)
 - Les disponibilités et assimilés (المتاحات)
- Les VMP (valeurs mobilières de placement القيم المنقولة للتوظيف
- La trésorerie (الخزينة) : comme banque , caisse...صندوق (بنك،

Le passif du bilan (الخصوم)

تتكون الخصوم من مجموعة الموارد التي هي بحوزة المؤسسة لتمويل استخداماتها.
يتكون هذا الحساب من 3 مجموعات وهي:

Les capitaux propres (الاموال الخاصة)

Passif non courant (الخصوم غير الجارية)

Passif courant (الخصوم الجارية)

1- les capitaux propres :

يمثل هذا الحساب الاموال التي هي تحت تصرف المؤسسة في الاطار القانوني .
تتكون من الحسابات التالية :

- Capital social

- يتكون هذا الحساب من الاسهامات النقدية و العينية للمساهمين او الشركاء عند انشاء الشركة.

- رأس المال المكتتب غير المطلوب **Capital souscrit non appelé**
- **Ecart d'équivalence** (فارق المعادلة)
يسجل الفرق الموجود عندما تكون القيمة الاجمالية للسندات التي تم تقييمها بالمعادلة اكبر من سعر شرائها .

Ecart de réévaluation

- يسجل هذا الحساب فوائض القيمة لاعادة التقييم الملحوظة في التثبيتات التي تكون موضوع اعادة تقييم حسب الشروط القانونية .
- مثال : قدرت القيمة السوقية للمعدات و التجهيزات بمبلغ 360000 مليون في حين ان قيمتها المحاسبية تقدر ب 320000 مليون .

كيف يتم تسجيل هذه العملية محاسبيا ؟

- **Report à nouveau** : الترحيل من جديد :
يسجل هذا الحساب جزء النتيجة (رابحة او عاجزة) التي ارجأت الجمعية العامة للمؤسسة تخصيصه الى قرار تخصيص نهائي لاحق في الحساب 11.

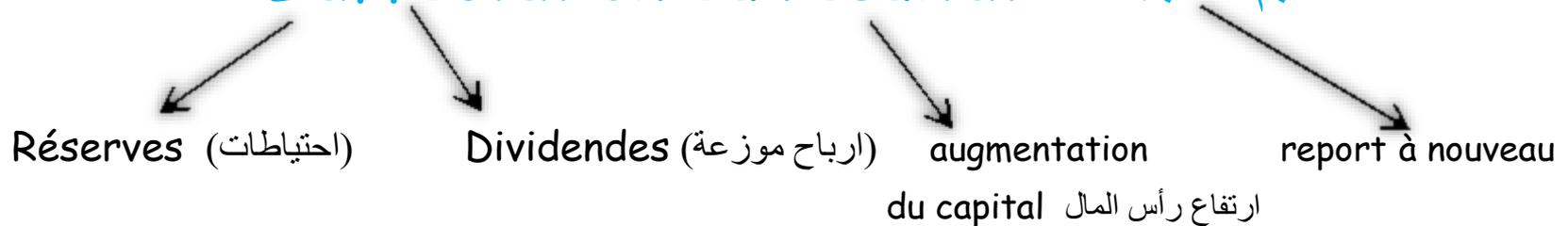
Résultat de l'exercice نتيجة الدورة

يسجل هذا الحساب رصيد حسابات الأعباء و المنتجات. يمثل هذا الحساب ربح اذا كانت المنتجات اكبر من التكاليف و خسارة في الحالة المعاكسة.

Réserves : الاحتياطات

- Réserves légales
- réserves statutaires
- réserves ordinaires
- réserves réglementées

L'affectation du résultat : تقسيم النتيجة



2- Le passif non courant : الخصوم غير الجارية

تتكون الخصوم غير الجارية من 4 مجموعات

القروض و الديون : Les emprunts et dettes financières : المالية

يتكون هذا الحساب من القروض طويلة الاجل التي تاخذها المؤسسة من مؤسسات القرض او من الغير (قروض سنديّة ، قروض بنكية طويلة الاجل...)

3- le passif courant (الخصوم الجارية)

- Fournisseurs et comptes rattachés (موردون وحسابات ملحقة)
يتعلق هذا النوع من الديون بدورة الاستغلال

Les impôts :

هي عبارة عن الديون الجبائية التي على المؤسسة دفعها مثل الضريبة على ارباح الشركة ، رسم على رقم الاعمال

Les autres dettes

تشمل الديون التي على المؤسسة دفعها للغير (العمال، الهيئات الاجتماعية،
العملاء الدائنون **509**

4- Trésorerie passif:

تتكون خاصة من المساهمات البنكية الجارية